

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف



تسيير نهاية السنة الجامعية 2020/ 2019
والدخول الجامعي 2021/2020 في ظل كوفيد-19

الطريقة العملية

البروتوكول النهائي بما يتلاءم مع خصوصيات
جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا

23 جويلية 2020

تسيير نهاية السنة الجامعية 2020/ 2019
والدخول الجامعي 2021/2020 في ظل كوفيد-19

الطريقة العملياتية

تبسط الوثيقة الحالية إجراءات عملية وتلقي الضوء على النقاط الهامة التي يجب أن يعتمد عليها مدير جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا في تنظيم استئناف مختلف النشاطات التعليمية والبيداغوجية (التقييم، المسابقات والامتحانات،...) في ظرف يتميز بوجود وباء كوفيد-19، مع العلم أن هذه الترتيبات يمكن أن تتغير بالنظر إلى تطوّر الوضعية الصحية في البلاد. تهدف كل الخطوات الموصى بها إلى ضمان استئناف النشاطات الجامعية، واختتام السنة الجامعية 2020/2019 وتحضير الدخول الجامعي 2021/2020 في سياق هادئ وتجنّب الهلع والارتباك.

التذكير بالمجاميع من حيث الأعداد المسجلة:

الأعداد المسجلة	نمط التكوين
13.510	ليسانس
6.680	ماستر
20.190	المجموع

بالنظر للفتاوت المسجل بين الكليات و المعاهد وخصوصية كل كلية و معهد، سواء من حيث الأعداد، التي تتراوح ما بين 50 إلى 3.700 طالبا، أو من حيث الموقع الجغرافي والفضاءات والبنىات وتشكيلها وتصميمها المعماري، فإنّ ذلك يقودنا إلى تقديم الطريقة العملياتية للجامعة و التي تعتمد على الاطار الوطني الذي يوضح المبادئ العامة والقواعد التي ينبغي احترامها، وحيث ان مدير الجامعة هو الوحيد المخوّل لتقدير الوضعية في مؤسسته واتخاذ التدابير "المناسبة" بالاستناد على الطريقة العملياتية "الإطار"، وهذا بالتشاور مع الهيئات البيداغوجية، ومسؤولي الخدمات الجامعية، وبدعم من السلطات المحلية و عليه فان جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا تطرح من خلال هذه الوثيقة البروتوكول النهائي بما يتلاءم مع خصوصيات جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا .

تتمحور هذه الطريقة العملياتية حول النقاط التالية:

1. الاستمرار في التعليم عن بعد وتعزيزه:

إنّ الوضعية الصحية الحالية تحتمّ علينا استخدام أنماط أخرى لمزاولة الفعل البيداغوجي وتنظيمه:

- الإبقاء على تنظيم التدريس عن بعد (محاضرات وتطبيقات)، لإكمال السنة الجامعية 2020/2019، ويتعلق الأمر، على الخصوص بإنهاء تعليم الوحدات الأفقية والوحدات الاستكشافية عن طريق التعليم عن بعد فقط، واقتصار التعليم الحضوري الممزوج بالتعليم عن بعد لتعليم الوحدات الأساسية والوحدات المنهجية، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية المادة المدرّسة. يتمّ استغلال الحجم الزمني المكتسب والمتبقى لدعم تعليم المواد الأساسية لإنهاء البرنامج البيداغوجي في الأجل،
- وضع تحت تصرف الطلبة فضاءات أنترنت ووسائل الإعلام الآلي مع ضمان الاحترام الصارم للتباعد الجسدي،
- الاستعمال المشترك للتجهيزات والوسائل ما بين الكليات و الأقسام و للمؤسسات الجامعية، يمكن لطلبة نفس ولاية الإقامة استعمال الوسائل البيداغوجية للمؤسسات الجامعية الأخرى غير المسجلين بها بعد التنسيق مع الإدارات المعنية ،
- مواصلة مجهود تكوين الأساتذة في تقنيات التعليم عن بعد،
- وستقدّم دروس السنة الجامعية 2020-2021 عبر الخط من خلال المنصات البيداغوجية للمؤسسات الجامعية، والبث التلفزيوني، وكل الدعائم الاتصالية الأخرى.
- انشاء إدارة للتعليم عن بعد تسهر على التنسيق مع الكليات على تحسين و ترقية عملية التعليم عن بعد .
- تقع على عاتق عمداء الكليات و مدراء المعاهد متابعة و ضعية الدروس عبر الخط ، و ملزمون بالاشرف على استكمال جميع الدروس ، و اتخاذ كافة التدابير اللازمة لوضع هذه المحاضرات عبر الخط .

2. إعادة تنظيم التعليم الحضوري:

- يعتمد هذا النمط التدريسي على توفر الشروط الصحية الضرورية واحترام المعايير المقررة. إنّ مدير الجامعة وبالتشاور مع عمداء الكليات و مدراء المعاهد وضع كل الترتيبات العملية اللازمة لاستئناف الدروس. ويتعلق الأمر بـ:
- تنظيم الدروس الحضورية عن طريق دفعات من الطلبة ولمدة زمنية مغلقة بكل من الأقسام على مستوى الكليات و المعاهد. يسمح هذا التنظيم بتسيير التدفقات الطلابية في إطار احترام المعايير الصحية سواء على مستوى جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا أو على مستوى الإقامات الجامعية لطلبة الجامعة،
 - التحضير لاستقبال، في المقام الأول، طلبة الدكتوراه وطلبة السنة الثانية ماستر بدء من 23 أوت 2020
 - يمكن تنظيم حصص تدريسية حضورية لتكملة الدروس عن بعد تكون على شكل مرافقة و/ أو مراجعة في الوحدات الأساسية ،
 - عند استئناف الدروس الحضورية لا تحسب غيابات الطلبة.

ملاحظة: في حال استمرار الخطورة في الأزمة الصحية فإن الدروس والتقييمات تتم حصريا عن بعد.

3. تنظيم الأعمال التطبيقية:

حسب المواد المدرّسة وخصوصية كل تخصص وبعد أخذ رأي فرق التكوين، يجب مراعاة الأوضاع وتنظيم الأعمال التطبيقية على النحو التالي :

- القيام بالأعمال التطبيقية عن طريق المحاكاة مع تقديم حصيلة موجزة للأعمال عبر الوسائط الالكترونية.

- أو الحضور مع الاحترام الصارم للمعايير والإجراءات لمن يستطيع الحضور

- أو عن طريق تسجيل حصص للأعمال التطبيقية منجزة للعرض من قبل الأساتذة وعرضها على الخط. إنّ هذه الإمكانية تسمح للطلاب متابعة أعماله التطبيقية وتقديم تقارير عن كل حصة إلى الأستاذ للتقييم عبر الخط.

تقديم تقييم التقارير المنجزة عبر الخط.

- أو تأجيل الأعمال التطبيقية، في حال تعذر إجرائها، واعتبارها ديونا يجب تصفيتها خلال الموسم الجامعي 2022/2021، عندما تسمح الظروف بذلك.

طلبة السنة الثالثة ليسانس غير معينين بعملية التاجيل .

- يمكن اعتماد التقييم للأعمال التي تم إنجازها قبل اغلاق الجامعة و ذلك حسب مدى التقدم المنجز .

4. تسيير الزمن البيداغوجي:

إضافة إلى تنظيم الدروس عبر دفعات من الطلبة فإنه ينبغي أيضا تخفيض الأعداد في كل فوج والمباعدة في برمجة مختلف الأفواج وهو ما يتطلب رفع الفترات الزمنية المتاحة إلى غاية الساعة السادسة (18.00) مساء، وللمصادقة على الدروس المقدّمة عن بعد وإنهاء برنامج الفصل الثاني فإنه ينبغي تخفيض المدة الزمنية المخصصة للحصص التعليمية، مع المحافظة على جودة التكوين، كما يلي:

- ساعة واحدة (1 سا) بالنسبة للحصص النظرية (الدروس).

- ساعة واحدة (1 سا) بالنسبة لحصص الأعمال الموجهة.

- ساعتان (2 سا) بالنسبة لحصص الأعمال التطبيقية.

دمج الحصص النظرية (الدروس) مع الاعمال الموجهة

5. معايير يتعين احترامها:

يجب الاحترام الصارم، حسب التخصصات، في كل البنايات المخصصة للبيداغوجيا (مدرجات، قاعات الأعمال الموجهة ومخابر الأعمال التطبيقية) المعيار "الإطار"، **16 طالبا في مساحة 50 م²** . وزيادة على ذلك يتعين :

- التعقيم الدوري للأماكن البيداغوجية والإدارية،
- ضمان التهوية والصيانة للأماكن بما في ذلك دورات المياه،
- تنظيم الحركة داخل الجامعة والإقامات الجامعية،
- منع التجمعات،
- الوضع الإيجابي للكمامة واحترام التباعد الجسدي لكل مكونات الأسرة الجامعية،
- مضاعفة نقاط غسل اليدين (خزانات للماء والصابون)،
- تحمل الأسرة الجامعية مسؤولية احترام الإجراءات الوقائية،
- وضع نظام للإعلانات والإعلام، يذكر بالتوصيات الوقائية،

6. الإجراءات الصحية:

بالنظر للوضعية الصحية واستشراف استئناف النشاطات البيداغوجية الحضورية فإنّ الوحدات الصحية والوقائية وخلايا الاستماع والمساعدة النفسية لها دور كبير في التكفل بأفراد الأسرة الجامعية. وفي هذا الصدد فإنّه أخذ بعين الاعتبار إجراء تكوينات خاصة بهذه الفئة. بالإضافة إلى الوسائل الخاصة المرافقة التي ستضعها مؤسستنا لمواجهة كل احتمال. إنه من الأهمية التذكير بالبوادر التقييدية (الحاجزية) التي يتعين احترامها لحماية الأساتذة والعمال والطلبة:

- القياس المنتظم للحرارة عند الدخول إلى الجامعة،
- وضع الكمامة إجباري، وعليه سيتم تحضير كميات معتبرة من الآن، في حدود الإمكانيات المتاحة
- وضع سائل الهيدروكحول ،
- سيتم توفير السائل الكحولي من قبل المديرية العامّة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ويوضع تحت تصرف جامعتنا ، و يمكن لمؤسساتنا صناعة السائل الهيدروكحولي شريطة توفر المواد الأساسية لصناعته في السوق : الإيثانول، الغليسيرول، الماء الأكسجيني.
- احترام التباعد الجسدي ما بين الأشخاص بمسافة واحد متر ونصف(1.5م) .
- تسيير اتجاه تدفقات الطلبة وتجنب التقاطعات (اتجاه التنقلات-المدخل والمخارج، (...).
- تهوية وتنظيف وتعقيم البنايات بالقدر الممكن وبقدر الاحتياج.
- تنظيم الحضور بالمؤسسة من خلال:

- منع دخول الغرباء عن المؤسسة الجامعية.
- منع التجمعات،
- نظمنة الإعلام والاتصال على المنصات الرقمية والشبكات (توزيعات الزمن، برنامج الامتحانات، نشر العلامات، ...).
- تفضيل التنقلات المرنة للطلبة، والذين يجب حضورهم فقط أثناء حصصهم البيداغوجية (إعادة النظر في توزيعات الزمن إذا كان ذلك ضروريا مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة).
- كل الإعلانات البيداغوجيا تتم عبر الخط

8. التعليم عن بعد: تحسين المنظومة ابتداء من 2021/2020

3.000 درسا تغطي جميع المواد المدرسة في جميع أطوار التكوين الجامعي لجامعتنا. تعكف وزارة التعليم العالي على إنجاز قاعدة معطيات تشتمل على مجموع الدروس الموضوعية في المنصات الرقمية وفق المعايير البيداغوجية الخاصة بالممارسات البيداغوجية للتعليم عن بعد. وفي ذات الوقت فإن قدرات مركز البحث في الإعلام التقني والعلمي وجامعة التكوين المتواصل، وهما المؤسستان الوطنيتان المرجعيتان والقادرتان على إنجاز القاعدة المعطياتية، لا تستطيعان على المدى القصير إنجاز هذه القاعدة بهذا الحجم من التسجيلات ونشره.

ستكتفي وزارة التعليم العالي ، أيضا، بناء على ذلك بإنجاز قاعدة معطيات وطنية للدروس المرجعية للتعليم عن بعد لفائدة طلبة السنوات الأولى ليسانس (والذين يبلغ تعدادهم 368.000 طالبا (ما يعادل 24% من العدد الإجمالي للطلبة).

المديرية العامة للتعليم والتكوين العالين بالتشاور مع الندوات الجهوية للجامعات، تكلف مدير مركز البحث في الإعلام التقني والعلمي ومدير جامعة التكوين المتواصل بتنفيذ هذه العملية. سيتم تعيين أستاذ باحث من كل مؤسستنا وفي كل ميدان/تخصص للتكفل بإدماج ومتابعة العملية.

هذا بغض النظر عن جميع التدابير المحلية التي سنتخذها مؤسسات لتطوير قدراتها وبرامجها بخصوص التعليم عن بعد.

تحسين التدفقات لتسهيل الولوج إلى منصة الجامعة وهذا بالتشاور مع الجزائرية للاتصالات ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، ومشاركة الدروس عبر الخط بجودة جيدة ما بين المؤسسات،

- توافق وسائل التكوين عن بعد بكل مؤسسات التعليم العالي،
- دراسة وضعية حالات الطلبة الذين لهم صعوبات مادية لمتابعة الدروس عبر الخط،
- تعديل النصوص القانونية للتكفل بنظام التعليم عن بعد.

10. توجيه وتسجيل حملة البكالوريا الجدد:

- أبواب مفتوحة على الجامعة بنمط افتراضي،
- إجراء التوجيه والتسجيل الأولي عن بعد،
- إجراءات جديدة للتسجيل عن بعد (دون تنقل الطلبة) مقترحة، وسيجرى تطويرها في الأجل المناسبة،
- اقتراح ضمان المقابلة عبر الخط عن طريق الزوم وجوجل ديو أو أي وسيلة رقمية أخرى.

11. التقييم

الامتحانات:

إضافة إلى أساليب التقييم التقليدية والمعروفة، هناك إمكانية التجديد وإدخال، عن طريق فرق التكوين، المرونة في تنوع أشكال التقييم التي تسمح باحترام القواعد الصحية، وخصوصا التباعد الجسدي، مع السهر الكلي على احترام المعايير البيداغوجية. ويمكن اقتراح المقاربات التالية:

- تخفيض المدة الكلاسيكية المقررة للامتحانات.
- التقييم بواسطة أسئلة متعددة الاختيارات والمقاربات ذات الصلة.
- بعض الدروس يمكن تقييمها من خلال الأعمال المقدمة من طرف الطلبة.
- التقييم للتقييمات المستمرة يكون من خلال اعمال تنجز و ترسل للأساتذة و/او من خلال ادماج التقييم مع الامتحانات النهائية و/او احتساب التقييمات التي انجزت
- نمط تقييم الطلبة (التقييمات المستمرة، الامتحانات النهائية) تعود لتقديرات اللجان البيداغوجية، يتم وضع سيناريو يعتمد كلياً على التقييم عن بعد تحسباً ،
- مسؤولي الوحدات التعليمية الاستكشافية والعرضية، سيشجعون على ايجاد أنماط أخرى للتقييم عن بعد من اجل انجاز الامتحانات النهائية بدون برمجة امتحانات حضورية .

- الحالات الخاصة للطلبة والأساتذة الغائبين، بسبب قاهر، تدرس حالاتهم بصفة منفصلة بالأخذ بعين الاعتبار تقديرات مدير المؤسسة والفرق البيداغوجية، يمكن لفئة الطلبة الذين لم يتمكنوا من متابعة التعليم عن بعد بسبب نقص الامكانيات أو المشاركة في التقييم عن بعد، أن تعالج مسألتهم بصفة خاصة (انتقال بديون، إعادة السنة، بدون تأخر بيداغوجي محتسب)

ملاحظة: توزيع جدول الامتحانات على مختلف الأطراف المعنية. (مديرية للخدمات الجامعية، الطلبة، الأساتذة).

تنظيم المسابقات

بالنسبة للدكتوراه: يوم واحد يكفي لإجرائها.
التقليل من تنقل المترشحين لمسابقات التكوين في الدكتوراه من خلال إنشاء مراكز جهوية للمسابقات،

12- إجراءات خاصة بالعمال الإداريين والتقنيين والخدمات الملزمين بحضور دائم على مستوى المؤسسات، والتي نذكر منها على الخصوص:

- تهيئة المكاتب لضمان التباعد: التباعد، لوحات زجاجية بالنسبة للخدمات ذات الاتصال الواسع مع الطلبة والأساتذة، مصلحة التمدرس ، مصلحة الموظفين،
- تجهيز أماكن العمل بوضع وتوزيع الصابون وسوائل التعقيم لنظافة الأيدي،
- وضع توصيات ووسائل خاصة لحماية عمال الاستقبال وعمال الأمن، الفاعلين الأساسيين لتسيير الأزمة: التحسيس بالمخاطر، التحسيس بالمسؤولية، الإعلام حول معايير التباعد الاجتماعي، وضع الكمادات، استعمال المعقمات بالعدد الكافي، تقريب دورات المياه ونقاط الماء،...

14- المرافقة والتنسيق:

- تم تنصيب خلية مركزية وخلية محلية (على مستوى مؤسستنا)، طبقا للقرار رقم 453 المؤرخ في 15 جويلية 2020،
- ضمان التنسيق ما بين الخلية المركزية للمتابعة والخلايا المحلية عبر الأرضية الرقمية المخصصة لهذا الغرض، على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- تكوين الأساتذة على تقنيات التعليم عن بعد (استعمال الأرضيات) مع الأخذ بعين الاعتبار النقائص المسجلة منذ الشروع في العملية بداية شهري مارس وأفريل 2020 (مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، وجامعة التكوين المتواصل)، والمتابعة من طرف مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ومديرية الشبكات.
- تخصيص هياكل معزولة في المؤسسات والإقامات الجامعية في حالة وجود وضعيات حساسة.
- اقتناء السوائل التعقيم التي يوفرها مركز البحث في التحاليل الكيميائية والفيزيائية (CRAPC) وبمساهمة الندوات الجهوية في توزيعها.
- اقتناء الكمادات: مديريات التعليم والتكوين المهنيين سيتم الاتصال بها عن طريق وزارتهم الوصية في أقرب الأجل لتوفير هذه الكمادات.
- تطوير مراكز الكشف في المؤسسات التي لديها مخابر، التجهيزات والمؤهلين الملائمين، على غرار المراكز التسع العملية المتكفل بها من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- إشراك الفاعلين والهيئات البيداغوجية والمنظمات الطلابية والنقابية.
- المرافقة النفسية للأسرة الجامعية لمواجهة الضغط الناجم عن الجائحة (خدمة على الخط تحت رعاية خلايا المساعدة النفسية الجامعية)،
- إشراك الفاعلين والهيئات البيداغوجية والمنظمات الطلابية والنقابات في تحسيس الأسرة الجامعية،

- التنسيق التام مع السلطات المحلية (الولاية، الدائرة، البلدية، مديرية الصحة العمومية،...).
- وضع مخطط للاتصال والتواصل مكيف حسب الوضع بكل مؤسسة جامعية.

وإجمالاً

تتمحور المبادئ العامة حول:

- 1- التنظيف/ التعقيم، إجراءات الحواجز،
- 2- استغلال قاعات الدروس، المدرجات، المخابر،
- 3- استقبال الطلبة على دفعات،
- 4- تسيير حركة الطلبة والموظفين،
- 5- استغلال تسيير الإقامات الجامعية،
- 6- التكفل بالحالات المشتبه فيها والمؤكدة.

التنفيذ يعتمد على خمسة نقاط أساسية:

- 1- الإبقاء على التباعد الفيزيائي،
- 2- تطبيق البوادر الحاجزية،
- 3- الحد من اختلاط الطلبة،
- 4- تنظيف وتعقيم البنايات والأجهزة،
- 5- التكوين، الإعلام والاتصال.

الملحق 1

برنامج التوقيت العام لاستئناف النشاطات البيداغوجية

ابتداء من 16 أوت 2020

- استئناف العمال الإداريين والصيانة والنظافة لإعداد الفضاءات البيداغوجية وظروف استقبال الطلبة سواء كان ذلك على مستوى الجامعات أو على مستوى الإقامات الجامعية، لا سيما وضع نظام صحي مناسب.
- تذكير الأسرة الجامعية بنظام "بروتوكول التسيير" لنهاية الموسم الجامعي 2019-2020 والدخول الجامعي 2020-2021، وذلك باستخدام جميع وسائل الاتصال.

يوم 23 أوت 2020:

- التوقيع على محاضر الاستئناف عبر الخط، مع التزام الأساتذة بمواصلة الأنشطة البيداغوجية التي بدأت شهر مارس 2020.
- إعلام الطلبة ببرنامج التوقيت الخاص بنهاية السنة الجامعية 2019-2020، والدخول الجامعي لسنة 2020-2021، المعتمد من طرف المؤسسة طبقا لبروتوكول إطار التسيير.
- وضع رزنامة لاجتماعات اللجان البيداغوجيا على مستوى الأقسام عبر الخط
- من 23 إلى 31 أوت 2020 (استئناف طلبة الدكتوراه وطلبة السنة الثانية الماستر):
- استئناف التكوين بمؤسسات التعليم العالي لطلبة السنة الثانية ماستر وكذا الطلبة المسجلين في الدكتوراه، واستقبالهم بالإقامات الجامعية للسماح لهم بمواصلة أبحاثهم أو لتحضير مناقشتهم المغلقة.
- التحاق الأساتذة بأقسامهم من أجل متابعة طلاب السنة الثانية ماستر الذين يشرفون عليهم
- برمجة الاختبارات الاستدراكية للفصل الأول أو أي نشاط بيداغوجي يخص طلبة السنة الثانية ماستر

ابتداء من أول سبتمبر 2020:

مواصلة التعليم عن بعد بالمزاوجة بين الدروس والأعمال الموجّهة.

- عندما تكون المحاضرات والأعمال الموجهة مدمجة، يمكن تقديمها حضورياً: العمل على استقبال الطلبة في شكل دفعات لمدة أسبوعين "تدريس مكثف" ما يعادل "أربعة أسابيع":

- الدفعة الأولى من 01 إلى 15 سبتمبر 2020
- الدفعة الثانية من 16 إلى 30 سبتمبر 2020.
- الدفعة الثالثة من 01 إلى 15 أكتوبر 2020، حسب تعداد الطلبة في الكلية او المعهد

بعض الاستثناءات بخصوص تخصصات الماستر 1 الذين لم يزاولوا التدريس في الفصل الثاني ، سيتم استقبال طلبتهم على دفعتين ،
الأولوية في الدفعة الأولى لطلبة السنة الثالثة ليسانس ، مع مراعاة خصوصيات الكليات و المعاهد .

- تقييم الطلبة حسب الدفعات الطلابية باستعمال كل الأشكال وبمشاركة كل الهيئات البيداغوجية لتنظيم امتحانات الدورة العادية والدورة الاستدراكية من 17 أكتوبر إلى 10 نوفمبر 2020.
- تنظيم المداولات حسب الترتيب الزمني للامتحانات المبرمجة.

- الدخول الجامعي 2020-2021 مبرمج يوم 18 نوفمبر 2020-2021:

- السنة الأولى ليسانس: التعليم يكون عن بعد،
- الأطوار الأخرى، تفضيل التعليم عن بعد،
- وعندما تستوجب الدراسة بصفة حضورية، يجب تنظيم الطلبة في شكل دفعات على فترات كل منها 15 يوماً، لتقليص عدد الطلبة في المجمّعات.

ملاحظة: بما أنه تم تفضيل طريقة التعليم عن بعد، فإنّ غيابات الطلبة المحتملة في الأعمال التطبيقية والموجهة لا تحتسب.